

ما هو الدور الذي يمكن لوسائل الإعلام أن تؤديه للحد من وصمة أثناء تفشي فيروس كورونا في لبنان؟

نشرة إرشادية للإعلاميين

لدى وسائل الإعلام، سواء كانت وكالات إخبارية أو وسائل التواصل الاجتماعي، دوراً أساسياً بالاستجابة لتفشي فيروس كورونا المستجد (COVID-19). ويمتد نطاق هذا الدور من زيادة الوعي، إلى تخفيف القلق والحد من الوصم وكذلك مساعدة الناس على التعامل مع الظروف والاستجابة لتفشي المرض. وبغية البقاء مصدراً موثقاً به، يتم تشجيع الأطراف المعنية في وسائل الإعلام أيضاً على بذل قصارى جهدهم لمواكبة انتشار الفيروس باستخدام معلومات موثوقة من وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية، وأن يواظبوا بجد وأكثر من أي وقت مضى على التحقق من واقعية وحقائق المعلومات. يمكن للتغطية المناسبة لفيروس كورونا أن تؤدي إلى ما يلي:

- تعزيز الصحة الجسدية والنفسية للأشخاص وتشجيعهم على طلب الخدمات اللازمة
- إرساء التضامن من خلال تغطية المبادرات وقصص التضامن

ما الذي تستطيعون فعله؟

4 نشر الوقائع	3 زيادة التفاعل المجتمعي	2 اعتماد رسائل إيجابية	1 استخدام لغة غير معززة للوصمة
------------------	-----------------------------	---------------------------	-----------------------------------

1. استخدام لغة غير معززة للوصمة

يمكن للوصمة المتعلقة بالفيروس أن تدفع الأفراد إلى إخفاء إصابتهم لتجنب التمييز والشعور بالذنب أو اللوم. ويمكن أن تمنعهم الوصمة من السعي للحصول على الرعاية الصحية، كما يمكن أن تثني الناس عن ممارسة السلوكيات المفيدة، والتي يمكن أن تساهم جميعها في انتشار فيروس كورونا.

❌ لا تفعل	✅ افعل
لا تربطوا موقعاً / منطقة، أو ديناً، أو جنساً، أو عمراً، أو مهنة، أو سلالة أو أصلاً عرقياً، وما إلى ذلك بالمرض.	استخدموا الاسم الرسمي للفيروس (فيروس كورونا المستجد أو كوفيد-19)
لا تستخدموا لغة تشهيرية أو واصمة حول أولئك الذين ينتهكون تدابير التباعد الاجتماعي الجسدي أو تنسبها إلى الخصائص الديموغرافية.	تحدثوا بدقة عن مخاطر فيروس كورونا، إستناداً إلى أحدث النصائح الصحية الرسمية (وزارة الصحة العامة، منظمة الصحة العالمية)
لا تشيروا إلى الأشخاص المصابين بفيروس كورونا على أنهم: حالات، أو موبوتين، أو ضحايا، أو مشتبه بهم، أو يصيبون الآخرين، أو ناشري الفيروسات أو ناقلي العدوى، أو ذوي الأمراض الإنتقالية.	استخدموا المصطلحات التالية عند التحدث عن الأشخاص وكوفيد-19: الأشخاص الذين... - ربما قد أصيبوا ب - أصيبوا ب - يتم علاجهم من - يتعافون من - توفوا بعد الإصابة ب - قد يكونوا معرضين لخطر انتقال فيروس كورونا المستجد
لا تناولوا العثور على أو ذكر معلومات تحدّد هوية الأشخاص المصابين بفيروس كورونا (الاسم، موقع «العدوى»، المعلومات الشخصية، وما إلى ذلك).	احترموا الخصوصية والسرية.
لا تستخدموا لغة مثيرة أو درامية أو مهينة على حساب كرامة الشخص.	كونوا رؤوفين ومراعين لمشاعر الناس.
لا تستخدموا مصطلحات تجرّيمية أو لا إنسانية، أو لغة تحمّل الذنب أو العار للشخص المصاب بفيروس كورونا (مثل «ينشر الفيروس»).	_____

2. اعتماد الرسائل الإيجابية

تعمل الرسائل الإيجابية على تنمية شعور الأشخاص بقدرتهم على التحكم في ما يخص الوقاية والحماية، وزيادة الحافز، وبناء التضامن الاجتماعي، وتبث الأمل لدى الأشخاص لمواصلة مكافحة انتشار الفيروس.

❌ لا تفعل	✅ افعل
لا تنشروا فقط عدد الحالات الجديدة والوفيات.	شاركوا قصص التعافي واذكروا العدد الإجمالي لحالات التعافي والشفاء بالرجوع إلى تحديثات وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية. استضيفوا الأشخاص الذين تعافوا لمشاركة الرسائل المشجعة.
لا تنشروا معلومات غير كافية حول كيفية الوقاية من فيروس كورونا أو الإصابة به أو علاجه.	أكدوا على الوقاية والحذر والتعافي (مثل «بالنسبة لمعظم الناس، هذا مرض يمكن التغلب عليه»).
لا تستخدموا نهجاً قائماً على الخوف أو تتكهنوا سيناريوهات أسوأ الحالات (Worst case scenario)	سلطوا الضوء على المسؤولية المجتمعية والتضامن في حماية بعضنا البعض.
لا تصوروا فقط بعض المجموعات العرقية أو تستخدموا الأنواع والرموز والتنسيقات التي تقترح مجموعة معينة.	<ul style="list-style-type: none">• أدمجوا رسائل حول التوعية على الصحة النفسية (على سبيل المثال: كيفية التعامل مع الضغط النفسي خلال هذه الفترة) ضمن المواد الإعلامية عن فيروس كورونا• استخدموا معلومات من مصادر موثوقة (على سبيل المثال البرنامج الوطني للصحة النفسية في وزارة الصحة العامة أو منظمة الصحة العالمية)• راجعوا الدليل* العملي من وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية للإعلاميين حول تغطية مواضيع الصحة النفسية. <small>*الدليل موجود في لائحة المراجع المفيدة</small>
لا تكررروا أو تشاركوا معلومات غير مؤكدة (أي مثلاً: زيادة كبيرة في عدد الحالات التي لم يتم تأكيدها من قبل وزارة الصحة العامة) ولا تستخدموا مبالغيات قد تؤدي إلى إشاعة الخوف (أي استخدام تعابير مثل «الطاعون»، «نهاية العالم»، الخ).	عبروا عن التشجيع والشكر لجميع أولئك الذين هم في الخطوط الأمامية (مثل العاملين في مجال الرعاية الصحية والرعاية الاجتماعية المعنيين بشكل مباشر أو غير مباشر بالاستجابة للفيروس، والمستجيبين الأوائل وغيرهم).

3. زيادة التفاعل المجتمعي

يسمح التركيز على المشاركة للمزيد من الأشخاص بالوصول إلى محتوى مفيد، ويقلل من تأثير حالة الطوارئ الصحية، ويساهم في منع إثقال الخدمات الصحية بأعباء مفرطة، وينقذ المزيد من الأشخاص .

✓ افعل

قوموا بدعوة المؤثرين الاجتماعيين المناسبين والمشاهير والقادة الدينيين للتحدث عن دعم الآخرين للحد من وصمة الإصابة بالمرض.

تأكدوا من تقديم المعلومات الأساسية في شكل جذاب متاح لجميع الأشخاص، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة (سمعية، بصرية، إلخ).

شجعوا الأشخاص على البقاء على اتصال مع بعضهم البعض من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وتفقد بعضهم البعض بانتظام.

لا تنشروا المعلومات التي يصعب فهمها من قبل عامة الناس.

4. نشر الوقائع

يمكن للمعلومات الخاطئة أن تعزز الخرافات، وتزيد من الخوف والذعر، وتؤدي إلى ممارسات صحية واجتماعية غير فعالة وغالباً ما تكون ضارة، وتضيف عبئاً على الأشخاص عبر التكاليف الاقتصادية غير الضرورية.

✗ لا تفعل

لا تفسروا المعلومات والبيانات الصحية دون أخذ رأي العاملين في القطاع الصحي.

لا تهملوا تصحيح معلومات خاطئة يتم بثها عبر المنصات الإعلامية.

✓ افعل

استمروا في تشجيع ممارسات الوقاية الجيدة بما يتماشى مع أحدث المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية.

قوموا بتوضيح ومكافحة الخرافات والمفاهيم الخاطئة. ويرجى الرجوع إلى سجل الشائعات الذي تم تطويره من قبل اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على موقع وزارة الإعلام

(<https://corona.ministryinfo.gov.lb/info/corona-fact-check>)

وإلى قسم «مدمرو الخرافات» أو تصحيح المفاهيم التابع لمنظمة الصحة العالمية Mythbusters الخاطئة

(<https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/myth-busters>)

❌ لا تفعل	✅ افعل
<p>_____</p>	<p>ابرزوا الوسيلة واربطوا الأشخاص بمصادر المعلومات الدقيقة الرسمية (منظمة الصحة العالمية - لبنان، وزارة الصحة العامة، اليونيسف ...).</p>
<p>_____</p>	<p>ابرزوا الخطوط الساخنة الخاصة بوزارة الصحة العامة (1214)، ومركز الاتصال الخاص بفيروس كورونا (01-594459)، والخط الوطني الساخن للدعم النفسي والوقاية من الانتشار (Embrace Lifeline-1564).</p>

مراجع مفيدة:

- مركز وزارة الصحة العامة للتحديثات ومواد التوعية واللوائح التنظيمية المتعلقة بفيروس كورونا:

<https://moph.gov.lb/en/Pages/2/24870/-المستجد2019-التاجي-الفيروس>

- الصفحة الرسمية لتحديثات منظمة الصحة العالمية حول فيروس كورونا:

https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019?gclid=CjwKCAjw5cL2BRASEiwAENqAPjwqY38W9V_Qn96gRyZVn6Yuy3VljyixN4Xo6xwIM0zH7nsIR5HRXxoCHTMQAvD_BwE

- دليل الإعلاميين حول تغطية مواضيع الصحة النفسية واستخدام المواد المسببة للإدمان باللغة الإنكليزية

<https://www.moph.gov.lb/userfiles/files/Practical%20Guide%20for%20Media%20Professionals%20on%20the%20Coverage%20of%20Mental%20Health%20and%20Substance%20Use.pdf>

باللغة العربية:

<https://www.moph.gov.lb/userfiles/files/%20الدليل%20العملي%20للإعلاميين%20حول%20التغطية%20باللغة%20الإنكليزية%20للإدمان.pdf>

- الرابط الخاص بتدقيق صحة المعلومات عبر موقع منظمة الصحة العالمية

<https://corona.ministryinfo.gov.lb/info/corona-fact-check>

- قسم «مدمرو الخرافات» أو تصحيح المفاهيم الخاطئة Mythbusters التابع لمنظمة الصحة العالمية.

<https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/myth-busters>